### رغم رفض المعارضة المشاركة حتى الآن

# جهود دولية لإنجاح مؤتمر جنيف 2 للسلام بسوريا

تسعى الامم المتحدة الى ضمان انعقاد المؤتمر الدولي جنيف 2 حول السلام في سوريا في موعده المحدد من خلال اقناع المعارضة السورية المسلحة بالمشاركة في المؤتمر المقرر انعقاده في النصف الثاني من شهر نوفمبر المقبل.

وقد أعلن نائب رئيس الوزراء السوري قدري جميل بعد محادثات في الخارجية الروسية في موسكو أن مؤتمر جنيف 2 الدولي حول سوريا سيعقد في 23 و24 (نوفمبر).

وأضاف: تطرقنا خلال مباحثات أمس في وزارة الخارجية، إلى الآجال التي ما زالت افتراضية ويمكن أن ينعقد فيها المؤتمر".

وتابع، حسبما نقلته وكالة ريا نوفوستي التي نظمت المؤتمر الصحافي: إن "رفض مجلس الوطني السوري المشاركة في جنيف 2 لن تكون له انعكاسات على موعد وصيغة المؤتمر، ومن المرجح جدا أن يتراجعوا عن قرارهم".

واعلن المجلس الوطني السوري الذي يعد احد ابرز مكونات الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، اعلن الاحد رفضه المشاركة في مؤتمر جنيف 2، في ما يشكل نكسة للجهود الدولية لا سيما الأميركية والروسية، الساعية لعقد هذا المؤتمر بمشاركة ممثلين للنظام والمعارضة.

وحثت الولايات المتحدة المعارضة السورية الاربعاء على المشاركة في المؤتمر. وأتت هذه الخطوة بعد يومين من دعوة موسكو واشنطن إلى بذل أقصى جهودها لتشجيع المعارضة على المشاركة.

واطلق وزير الخارجية الأميركي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف اطلقا في مايو الماضي الدعوة إلى عقد مؤتمر جنيف 2 للتوصل إلى حل للازمة السورية المستمرة منذ منتصف مارس 2011م

وارجىء الموعد المزمع لهذا المؤتمر مرارا خلال الاشهر الماضية نتيجة خلافات حول بنوده والمشاركين فيه، لا سيما بين روسيا والغرب. ومن المقرر أن ينطلق المؤتمر من الخطوط العريضة لمؤتمر جنيف 1 الذي عقد في (يونيو) 2012م، واتفق فيه على تشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات كاملة، من دون أن يجد طريقه إلى التطبيق.

من جانبها سلمت دمشق أمس ممثل الامم المتحدة في العاصمة السورية مراقبا كنديا يعمل لدى قوات مراقبة فض الاشتباك في هضبة الجولان (اندوف) السورية المحتلة فقد منذ اشهر، قائلة انه تعرض للخطف على ايدي مقاتلين معارضين، بحسب وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا).

وقالت الوكالة: إن "وزارة الخارجية والمغتربين تسلم إلى الممثل المقيم للأمم المتحدة في سوريا المحامي الكندي كارل سيرجي كامبو العامل لدى قوى الامم المتحدة لمراقبة فصل القوات في الجولان، الذي اختطفه إرهابيون في فبراير الماضي بمنطقة خان الشيح في ريف دمشق". وكانت الامم المتحدة اعلنت في فبراير فقدان احد العاملين مع قوات "اندوف"، من دون أن تقدم تفاصيل إضافية.

واشارت تقارير صحافية في حينه إلى أن كامبو هو محام كندي الجنسية وموظف مدني في القوة المكلفة فض الاشتباك في الجولان التي تحتل إسرائيل اجزاء واسعة منها. واحتجت الامم المتحدة مرارا على حوادث ناتجة من اتساع نطاق النزاع السوري شهدتها هضبة الجولان، حيث يتمركز نحو 1,100 من جنودها. ودفعت هذه الحوادث دولا عدة إلى سحب عناصرها من القوة، وهي النمسا وكرواتيا واليابان.

واحتلت إسرائيل اجزاء واسعة من هضبة الجولان خلال حرب الايام الستة في يونيو 1967م، وضمتها إلى أراضيها في العام 1981م، في خطوة لم تحظ باعتراف المجتمع الدولي. واتخذ مجلس الامن الدولي قرارا بنشر قوات الاندوف في الجولان للاشراف على تطبيق اتفاق فض الاشتباك الذي وقع بين سوريا وإسرائيل في العام 1974م.

# قتلى بهجوم انتحاري شمال العراق

بغداد/وكالات

فجَّر انتحاري يقود شاحنة ملغومة نفسه في قرية بشمال العراق أمس مما أسفر عن مقتل 15 على الأقل من أقلية الشبك.

ولم يتضح من وراء الهجوم لكن سبق وأن استهدف مسلحون سنة في محافظة نينوى أفرادا من أقلية الشبك التي يغلب عليها الشيعة وحذروهم من البقاء في المنطقة.

ووقع الهجوم في نينوى في قرية الموفقية التي انتقلت إليها أسر من الشبك كانت تعيش من قبل في الموصل عاصمة المحافظة وتعرضت للتهديد.

وقال قصي عباس ممثل الشبك سابقا في مجلس محافظة الموصل "في السادسة فجر انتحاري يقود شاحنة ملغومة نفسه وسط بيوت قريتي. لايزال البعض تحت أنقاض منازلهم.

واستعاد المسلحون السنة وجماعات مسلحة أخرى منها جماعة مرتبطة بتنظيم القاعدة قوتهم هذا العام ويشنون حملة على الحكومة التي يقودها الشيعة وحلفاؤها.

وأعلنت مجموعة (ضحايا حرب العراق) إن أكثر من ستة آلاف شخص قتلوا في أعمال عنف في أنحاء البلاد هذا العام.

وفي الشهر الماضي هاجم انتحاري جنازة للشبك في نينوى مما أدى الى مقتل 21 شخصاً.

وأدان نيكولاي ملادينوف مبعوث الأمم المتحدة للعراق في بيان له الهجوم "واصفاً إياه بالتصعيد الأخير في العنف بمحافظة نينوى يستدعي إجراء عاجلاً وتعزيز التعاون الأمني بين حكومة العراق وسلطات محافظة نينوى والحكومة الإقليمية الكردية.

# تونس.. مصرع عنصرين من الحرس الوطني برصاص مسلحين

تونس/ وكالات

أعلن مسؤول أمني رفيع أن اثنين من قوات الشرطة قتلا أمس في مواجهات مسلحة مع مسلحين في مدينة قبلاط شمالي العاصمة تونس في أول عملية ضد قوات الأمن منذ إعلان تنظيم أنصار الشريعة المتشدد تنظيما إرهابيا قبل نحو شهرين.

وشنت مجموعات إسلامية متشددة هجمات في تونس في الأشهر القليلة الماضية. وقتلت ثمانية جنود هذا العام في كمين في جبل الشعانبي قرب الحدود مع الجزائر.

وذكر مسؤول أمني في وزارة الداخلية لرويترز أن اثنين من الحرس الوطني قتلا في مواجهات مسلحة مع مجموعة إرهابية في قبلاط في باجة" ولم يعط مزيدا من التفاصيل.

وأكد بيان مقتضب لوزراة الداخلية مقتل رجلي شرطة وإصابة ثالث، وقال أن العمليات الأمنية والعسكرية مستمرة ضد هذه المجموعة.

وهاجم مسلحون أيضاً مركز شرطة حدوديا في غار الدماء قرب الجزائر لكنهم فروا بسرعة.

وفي شهر أغسطس الماضي أعلنت الحكومة التي تقودها حركة النهضة الإسلامية تنظيم أنصار الشريعة تنظيما إرهابيا، وقال رئيس وزراء تونس علي العريض آنذاك انه ثبت ان المجموعة هي المسؤولة عن اغتيال المعارضين العلمانيين شكري بلعيد ومحمد البراهمي هذا العام، وجماعة أنصار الشريعة هي الأكثر تشددا بين الجماعات الإسلامية التي ظهرت في تونس منذ الإطاحة بالرئيس زين العابدين بن علي في انتفاضة شعبية عام 2011م وتمثل هجمات الجماعة تحديا لسلطة الحكومة التي يقودها إسلاميون معتدلون.

وقتلت الشرطة التونسية الشهر الماضي اثنين من المتشددين الإسلاميين واعتقلت اثنين من كبار القادة في جماعة أنصار الشريعة بينهما الرجل الثاني في الجماعة ضمن خطط حكومية لملاحقة الجماعة المحظورة.

# عقبات كبيرة تواجه مفاوضات السلام الفلسطينية - الإسرائيلية

القدس المحتلة/وكالات

اظهر الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز ورئيس الوزراء بنيامين نتانياهو خلافهما بشأن المفاوضات مع الفلسطينيين خلال مراسم اقيمت احياء لذكرى رئيس الوزراء اسحق رابين الذي اغتيل في العام 1995م.

وقال بيريز خلال المراسم السنوية المقامة في مدافن جبل هرتسل في القدس المحتلة حيث مدفن رابين: إن "اولئك المتوهمين بإمكان الاستمرار في الوضع الراهن بين الفلسطينيين وبيننا سيقعون ضحايا اوهامهم".

وأضاف بيريز: إن "القادة السياسيين يحاكمون على الاهداف التي يحددونها لشعبهم وعلى الطريقة التي يبلغون من خلالها هذه الاهداف، حتى ولو كان الواقع صعبا"، وذلك بحضور نتانياهو الذي صعد مؤخرا نبرته حيال الفلسطينيين.

وشدد بيريز على أن "رابين اغتيل ولكن الحاجة لاتخاذ قرارات تاريخية لا تزال قائمة السلام ليس ترفا". وكان بيريز من ابرز مهندسي اتفاقات اوسلو الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية في العام 1993م عندما كان وزيرا للخارجية في حكومة يترأسها اسحق رابين.

ورد نتانياهو الذي عارض اتفاقات اوسلو، على الرئيس بيريز قائلا: حسنا فعلتم في التأكيد على صنع السلام مع الاعداء، لكن صنع السلام يجب أن يحصل مع اعداء يريدون السلام".

وأضاف نتانياهو: "اعداء لا يريدون السلام ويريدون محونا من الخارطة ليسوا مرشحين للسلام" في اشارة الى فصائل المقاومة الفلسطينية الرافضة للمفاوضات مع اسرائيل.

وتابع: "علينا القيام بما يلزم كي لا نتنازل لهؤلاء الاعداء عن شبر من الأراضي الواقعة في قلب إسرائيل".

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي في خطاب آخر أمام البرلمان خلال جلسة في ذكرى اسحق رابين: "لا نريد اقمارا صناعية إيرانية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) كما حصل على حدودنا".

واعتبر أن "هذا الامر يتطلب أن تمر الحدود الأمنية المستقبلية بغور الاردن كما طالب اسحق رابين في خطابه الاخير في البرلمان قبل اسابيع قليلة من اغتياله"، وذلك اثر مطالبة رئيس الوزراء بوجود عسكري إسرائيلي في هذه المنطقة في أي اتفاق للسلام، وهو ما يرفضه الفلسطينيون.

وقال: إن هذه المطالب مبررة اكثر "مع صعود قوة الإسلام المتشدد وتسلم ممثلي إيران السيطرة على الأراضي التي اخليناها في غزة وفي لبنان".

ويبدو أن مفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين التي استؤنفت نهاية يوليو برعاية الولايات المتحدة بعد 20 عاما على اتفاقات اوسلو، تواجه عثرات كبيرة وفق وسائل اعلام الجانبين.

وأكد نتانياهو من جهة اخرى أن ايغال عمير المؤيد لليمين المتطرف والذي اغتال اسحق رابين، لن يحصل يوما على عفو.

وشارك حوالي 30 الف شخص في التجمع السنوي في ساحة اسحق رابين حيث قتل رئيس الوزراء السابق في 4 نوفمبر 1995م بأربع رصاصات في ظهره إثر تجمع مؤيد للسلام. وسعى منفذ عملية الاغتيال إلى تسجيل اعتراضه على مسار اتفاقات اوسلو.

### صحيفة أميركية:

# تركيا كشفت عن خلية تجسس إسرائيلية تعمل داخل إيران

القدس المحتلة/ رويترز

كشفت تركيا عن عمد النقاب عن شبكة تجسس إسرائيلية تعمل داخل إيران في أوائل عام 2012 ووجهت صفعة قوية لعملية جمع المعلومات المخابراتية الإسرائيلية.

حسب ما ذكر تقرير لصحيفة واشنطن بوصت الأميركية أمس ولم يرد تعليق فوري من إسرائيل أو تركيا لكن وزراء إسرائيليين اتهموا رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بتبني موقف مناهض لإسرائيل في السنوات القليلة الماضية لتعزيز مكانة بلاده في العالم الإسلامي.

وتضررت العلاقات التي كانت قوية ذات يوم بين تركيا وإسرائيل في عام 2010 بعد أن قتلت قوات خاصة إسرائيلية تسعة نشطاء أتراك كانوا يسعون لكسر الحصار البحري الإسرائيلي لقطاع غزة.

وأورد "ديفيد ايجناتيوس" الكاتب بواشنطن بوست" إن إسرائيل كانت فيما يبدو تدير جزءا من شبكتها للتجسس في إيران من تركيا ما أعطى المخابرات التركية الفرصة لمراقبة تحركاتها. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين قولهم إن إسرائيل كانت تعتقد أن الأتراك لن ينقلبوا عليها بعد التعاون معها على مدى سنوات.

لكنها قالت إن اردوغان كشف في أوائل عام 2012 لطهران هوية عشرة إيرانيين سافروا إلى تركيا للقاء جواسيس إسرائيليين.

وفي ابريل 2012 أعلنت إيران كشف شبكة تجسس إسرائيلية كبيرة واعتقلت 15 مشتبها فيهم. ولم يتضح ما إذا كان لذلك صلة بالتسريبات التركية المزعومة.

وتتهم إيران إسرائيل منذ فترة طويلة بالقيام بعمليات تجسس داخل أراضيها وبقتل عدد من العلماء النويين كان آخرهم في يناير عام 2012. وتتهم إسرائيل والغرب إيران بالتطلع لامتلاك سلاح نووي. وتنفي طهران ذلك.

ورفض نائب وزير الخارجية الإسرائيلي "زائيف ألكين" التعليق على تقرير واشنطن بوست لكنه قال إن العلاقات مع تركيا "معقدة للغاية."

وصرح لراديو إسرائيل "الأتراك اتخذوا قرارا استراتيجيا... هو السعي لقيادة منطقتنا في الشرق الأوسط واستخدموا ورقة مناهضة إسرائيل المناسبة من اجل بناء هذه القيادة."

ورفض وزير الطاقة الإسرائيلي سيلفان شالوم كذلك التعليق لكنه قال لراديو إسرائيل إنه بعد أن ساد الاضطراب العالم العربي في 2011 سعى اردوغان لكسب "شرعية القائد بغير منازع للثورة الجديدة."

وحاولت الولايات المتحدة التوسط في مصالحة بين حليفيها إسرائيل وتركيا في مارس الماضي بإقناع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتقديم الاعتذار عن عملية القتل عام 2010.

وأفاد دبلوماسي إسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه بسبب حساسية الموضوع "الشيء الوحيد الذي حققناه منذ مارس هو أن نظهر للأميركيين إن اردوغان غير مهتم على الإطلاق بالمصالحة."

وبعد حادثة الهجوم على سفينة مرمره عام 2010 قبالة ساحل غزة بفترة وجيزة أبدى وزير الدفاع في ذلك الوقت إيهود باراك قلقه من أن تكشف تركيا معلومات مخابراتية سرية لإيران.

ونقل راديو الجيش الإسرائيلي عنه قوله في أغسطس 2010 "هناك بعض أسرار تخصنا (اطلعت عليها تركيا) وفكرة أن تتاح هذه المعلومات للإيرانيين في الأشهر المقبلة فكرة مزعجة."

# حماس تنفي زيارة مشعل لإيران

غزة/وكالات

نفى عزت الرشق، عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية "حماس" ما تردد عن نية رئيس المكتب السياسي، خالد مشعل، القيام بزيارة إلى طهران، التي لم تخف الحركة الخلاف معها حول الملف السوري، وأكد الرشق أيضا أن ما قيل حول نية مشعل مغادرة قطر "لا أساس له من الصحة."

وقال الرشق، في تعليقات عبر صفحته الرسمية بموقع "فايسبوك" حول ما تردد عن نوايا مشعل: "ليس هناك ترتيبات أو مواعيد محددة لزيارة الأخ أبو الوليد إلى طهران.. وما هو منشور في بعض وسائل الإعلام حول زيارة قريبة ليس صحيحا."

واضاف الرشق في تعليق آخر: "لا تغيير على إقامة الأخ خالد مشعل وبعض أعضاء المكتب السياسي في قطر، وما نشرته بعض الصحف.. حول البحث عن مكان بديل أو الطلب من سوريا أو مصر أو غيرهما الموافقة على إقامة مشعل وأعضاء المكتب الساسي لحماس على أراضيها عار عن الصحة وتلفيق من أوله إلى آخره وتقف وراءه جهات معروفة، وهو كلام موجّه تُقصَد منه الإساءة إلى حماس."